

المعجم المفهرس
لألفاظ القرآن الكريم

بمحاكاة
المصحف الشريف

وتمت
محمد فواد عبد الباقي

دار الحديث
القاهرة

محمد فواد عبد الباقي

المعجم

المفهرس

لألفاظ القرآن

الكريم

دار الحديث
القاهرة

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

لمعجم المفهرس
لألفاظ القرآن الكريم

وضعه

محمد فاضل عبد الباقي

المطبعة
مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٦٤

تقديم الكتاب

بقلم

الأستاذ الدكتور منصور فهمي

للقرآن الكريم أكبر شأن في أمر الاسلام والمسلمين ، فهو هديهم في شريعتهم ، وهو المنار الذي يستضاء به في أساليب البلاغة العربية ، بل هو المنبع الصافي الذي ينهلون منه فلسفتهم الروحية والخلقية . وهو ، بالجملة ، الموجه لهم في الحياة والمعاملات وشتى المظاهر الاجتماعية .

فلا غرو أن يكون القرآن الكريم موضع عناية المسلمين منذ القديم ، فقد تتابعت أنواع التأليف في أحكامه وفي تفسيره وفي بلاغته وفي لغته وفي اعرابه . حتى لقد ازدهرت في الثقافة الاسلامية ضروب من العلوم والفنون حول القرآن وتحت رايته .

ولسنا بصدد أن نذكر أنواع التأليف التي كان فيها ذلك الذكر الحكيم مركز الدائرة . ولكننا نقدم للقراء كتاب « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » لمؤلفه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي . وعنوان الكتاب مفصّل عما فيه ، فهو يجمع ألفاظ القرآن ويرتب موادها حسب أوائلها فثوانيتها فثواتها وهكذا ، ويضع الكلمة وأمامها الآية أو الآيات التي وردت فيها ، مع التنبيه على المكي والمدني من هذه الآيات المرقومة بحسب ما ورد في المصحف ، الذي تولت الحكومة المصرية طبعه

وهذا النوع من التأليف حديث العهد اذا قيس بعلوم القرآن الأخرى ، كالتفسير والفقه والقراءات وعلوم بلاغة القرآن وشرح ألفاظه وغيرها مما تناول المعنى والمبنى وطريقة الأداء وبيان الأحكام واستنباطها وأصول الأخلاق والآداب . ولعل السبب في أن هذا النوع من التأليف قد تأخر عن غيره مما يدور حول القرآن ، أن المشتغلين بعلومه قديما كانوا من المسلمين حفظة الكتاب الكريم ، فلا يشق عليهم أن يقفوا على الآية حين يعرض لهم لفظ من ألفاظها .

ولقد اتجه نفر من مفكرى الغرب إلى التزليل الحكيم حين استبانوا منزلته وتأثيره العظيم في طبقة كبيرة من البشر . وحين توثق الاتصال بين الشرقيين من المسلمين وبين الغربيين لمختلف الدواعى والأغراض ، فعمل هؤلاء الغربيون على تيسير الرجوع إليه واستخراج ما يحتويه ، فأنشأوا فهارس مختلفة الضروب ، كان من أكبرها نفعا ”كتاب نجوم الفرقان في أطراف القرآن“ لمؤلفه فلوجل المستشرق الألمانى المطبوع في ليبسك عام ١٨٤٢ م . وهناك مؤلفات أخرى حديثة العهد لمؤلفين مسلمين ”كفتح كنوز القرآن“ و”كتاب فتح الرحمن“ و”كتاب ترتيب زيبا“ وما إلى ذلك من الكتب والمؤلفات .

وكان من الخير في عصر النهضة الإسلامية الحديثة أن يتابع الشرقيون المسلمون التأليف في هذا الباب ، وأن تكون مؤلفاتهم توسعا في نوع التأليف وتحسينا له . وقد عني الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بتأليف هذا المعجم على نسق جديد ، بعد أن راجع ما ألف الذين سبقوا بجهد مشكور في إعداد فهارس القرآن والحديث ، فأفاد من عملهم . ثم استدرك ما فاتهم ، وجرى على أسلوب من التأليف هدته إليه التجربة والدرس ، بفاء كتابه محققا لفرض التيسير على الباحثين .

وقد تقدم الأستاذ المؤلف بكتابه إلى دار الكتب المصرية في سنة ١٩٣٩ لطبعه على نفقتها ، فلم يسعنى — حين كنت مديرا للدار — إلا أن أعمل على تحقيق ذلك المطلب الذى أقره مجلسها الأعلى يومئذ ، يقينا منى بأنه كتاب جدير بالنشر ، جدير بالتقدير .

نسأل الله أن ينفع به المثقفين ، والراغبين في أن يمهّد لهم طرائق البحث عن ألفاظ القرآن الكريم وأن يحزى المؤلف عن عمله النافع جزاء المحسنين ٥

منصور فهمى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ (٧ : ٤٣)

إن الله وملائكته يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .
(٣٣ : ٥٦)

اللهم فصلِّ وسلم على النبي الرسول الأكرم . الداعي إلى الخير الأعظم . محمد بن عبد الله ، رسول الله وخاتم النبيين ؛ الذي بعثته في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ” ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين “ (٣ : ١٦٤) . وأنزلت عليه الذكر ليعين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون . وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين . اللهم ” آت مجدا الوسيلة والفضيلة وابنه مقاما محمودا الذي وعدته “ (خ : ١٠ : ٨) .

أما بعد، فهذا كتاب العالم الإسلامي، وكتاب العالم العربي ؛ يحرص عليه المسلم لأنه كتاب دينه ، ويحرص عليه العربي لأنه كتاب لغته . هو كتاب القرآن الكريم مرتبة نواذ ألقاظه حسب ترتيب حروف الهجاء .

ووالله ما أقدمت على وضعه، وإرهاق نفسي وإضناء جسمي، وإنهاك قواي في عمله ، والدؤوب في تربيته وتنسيقه، وإعادة مراجعته مرات متعدّدة، إلّا لما أيقنت من شدّة الحاجة إليه، وفقدان ما يسدّ مسدّه مما أُلّف في بابيه .

وإذ كان خير ما أُلّف وأكثره استيعابا في هذا الفن ، دون منازع ولا معارض ، هو كتاب ” نجوم الفرقان في أطراف القرآن “ لمؤلفه المستشرق فلوجل الألماني ، الذي طبع لأوّل مرة عام ١٨٤٢ ميلادية ؛ فقد اعتضدت به وجعلته أساسا لمعجمي .

ولما أجمعت العزم على ذلك، راجعت معجم فلوجل مادة مادة على معاجم اللغة وتفسير الأئمة اللغويين، وناقشت مواده، حتّى رجعت كل مادة إلى بابها؛ ولم أقنع من نفسي بذلك، بل اخترت من أجلة العلماء المغاير، وصفوة الأصدقاء المخلصين ، لجنة عرضت عليهم فيها مواده مادة مادة ؛ فسا كان بادئ الصحة أقروه ، وما خفى عليهم وجه الصواب فيه فزعنا إلى المعاجم نستوضحها ، وإلى التفسير نستلهمها .

فلئن كان كتاب من عند غير الله له أوفر نصيب من الصحة، لقد كان هذا الكتاب .

وهائم بيان الكلمات التي أخطأ فلوجل في ردها إلى موادها :

سورة آية	وضعها في إبريق	وهي من مادة ب ر ق
وَأَبْرِقْ ٥٦ : ١٨	»	»
فَنَازِلَتْ ١٠٠ : ٤	»	»
أَدُّوا ٤٤ : ١٨	»	»
وَأَسْتَبْرِقْ { ١٨ : ٣١ و ٤٤ : ٥٣ } و ٥٥ : ٥٤ و ٧٦ : ٢١	»	»
مُؤَصَّدَةً ٩٠ : ٢٠ و ١٠٤ : ٨	»	»
فَأَسْتَبِقُوا ٣٦ : ٦٦	»	»
الْآتِقِ ٩٢ : ١٧	»	»
أَنْفَاكُم ٤٩ : ١٣	»	»
كَالْجَوَابِ ٣٤ : ١٣	»	»
تَحَرَّوْا ٧٢ : ١٤	»	»
وَحُلُّوا ٧٦ : ٢١	»	»
نَقَلُوا ٩ : ٥	»	»
الْخَاصُّ ١٩ : ٢٣	»	»
وَأَذْكُرْ ١٢ : ٤٥	»	»
فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ٥٤ : ١٥ الخ	»	»
مَرْضَى ٧٣ : ٢٠	»	»
الْمَرْضَى ٩ : ٩١	»	»
زَالَتْ ٢١ : ١٥	»	»
لِيُزْلِقُونَكَ ٦٨ : ٥١	»	»
زَلَقَا ١٨ : ٤٠	»	»
عَنْ سَاقٍ ٦٨ : ٤٢	»	»
سَائِبَةً ٥ : ١٠٣	»	»
طَائِفٌ ٧ : ١٩ و ٢٠١ : ٦٨	»	»
وَلَا عَادٍ ٢ : ١٧٣ و ٦ : ١٤٥ و ١٦ : ١١٥	»	»
عَبْدًا ٥ : ١١٤	»	»
وَأَعَانَهُ ٢٥ : ٤	»	»
فَأَعِينُونِي ١٨ : ٩٥	»	»
وَقَرَنَ ٣٣ : ٣٣	»	»

سورة	آية	وضعها في قول	ومى من مادة قى ل
قَاتِلُوا	٧ : ٤	» قى ل	» » قى ل
مَقِيلًا	٢٥ : ٢٤	» قى ل	» » قى ل
الْحَقَّاقَا	٢ : ٢٧٣	» ل ح ق	» » ل ح ق
مَهْلِكًا	٢٧ : ٤٩	» م ه ل	» » ه ل ك
نَفَقَهُ	١١ : ٩١	» ن ف ق	» » ف ق ه
هُدًى	٧ : ١٥٦	» ه دى	» » ه دى
وَأَهْلَكَ	١١ : ٢٧ و ٢٣ و ٤٠	» ه ل ك	» » أ ه ل
يَلْتَكُمُ	٤٩ : ١٤	» ول ت	» » لى ت
يَحْمُومٌ	٥٦ : ٤٣	» يح موم	» » ح م م
ذَا الْأَيْدِ	٣٨ : ١٧	» يد	» » أ يد
يَأْيَدِ	٥١ : ٤٧	» يد	» » أ يد

ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد — في أرقامه التي يسوقها أمام اللفظة الدلالة على رقم الآية من السورة — على مصحفه الذى طبعه خصيصا لهذا العمل، ولما كان قد عد آياته غير مستند في ذلك إلى علم وثيق، فقد وقع اختلاف عظيم في ألوف من المواضع بين مصحفه و”مصحف الملك”، الذى بزغ قره في العالم الإسلامى، في عهد عاهل مصر الأعظم، المغفور له الملك ”قواد الأول“ رضى الله تعالى عنه وأرضاه .

ولقد لقيت العناية المعنى والنصب المنصب في ردّ رقم آيات مصحف فلوجل، إلى رقم آيات ”مصحف الملك“ .

ثم قدمت الفوائد في ترتيب فروع كل مادة وحققها وحررتها تحريرا بليغا .

ولما تم لي ذلك، أحقت نفسى بلجة العمل، واستهديت الله فهداى، واستعنته فأعانى، ومضيت لا ألوى على شئ، حتى لقد كَيْفَتْ طريقة معيشتى تكييفاً يحول دون الوقوف بى قبل إتمامه .

ولما كنت أعلم أنه ما من عمل يعمل به الإنسان اليوم إلا ويودّ في الغد لو أنه استقبل من أمره ما استدبر، ليلج به من الجودة اليوم، ما لم يكن قد بلغ به منها بالأمس — فقد استأنفت نسخته من جديد في أثناء الطبع، فأضفت إليه تحت كل لفظة رقما يدل على عدد مرات ورودها في الكتاب الكريم، ورمزت أمام كل آية مكية بحرف (ك)، وأمام كل آية مدنية بحرف (م) . ولما كنت أخشى أن تسقط منى لفظة في أثناء النسخ، فقد لجأت إلى طريقة عدتها أنجح الطرق، وأضمنها للحصر والإصابة : ذلك أنى كنت — بعد تصحيح التجربة الأخيرة — أضع خطا

في مصحف أعدده لذلك — على كل لفظة ورد ذكرها فيها ، حتى إذا انتهى الكتاب ، رجعت إلى المصحف وعرضته لفظة لفظة . وإني أحمد الله على أنه لم يسقط مني غير خمس عشرة لفظة .
وهاكم بيانها وأمام كل لفظة موضعها من المعجم :

اللفظة	الآية	رقمها	السورة	رقمها	رقم الصفحة بالمعجم
أَلْ	فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً... ..	٨ ك	القصص	٢٨	٩٧
تَمَّ	وإذا رأيت تم رأيت نعيماً... ..	٢٠ م	الإنسان	٧٦	١٦٠
رَبَّكُمْ	أم أردتم أن يجعل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي	٨٦ ك	طه	٢٠	٢٩٢
رَبِّي	فلما جن عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي... ..	٧٦ ك	الأنعام	٦	٢٩٨
رُبَّمَا	رُبَّمَا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين... ..	٢ ك	الحجر	١٥	٢٩٩
الصَّيَامَ	ثم أتوا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأتم عاكفون في المساجد... ..	١٨٧ م	البقرة	٢	٤١٧
يُعَذِّبُ	ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء... ..	١٤ م	الفتح	٤٨	٤٥١
عِنْدَ	وقد مكروا مكرم وعند الله مكرم وإن كان مكرم لتزول منه الجبال... ..	٤٦ ك	إبراهيم	١٤	٤٩٠
الْقُرَى	تلك القرى نقص عليك من أنبائها... ..	١٠١ ك	الأعراف	٧	٥٤٤
قَلِيلًا	وإذ يريكمهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً... ..	٤٤ م	الأنفال	٨	٥٥٢
قَالُوا	ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء... ..	٩٥ ك	الأعراف	٧	٥٦٣
كَانُوا	يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون... ..	٣٠ ك	يس	٣٦	٦٣٢
—	وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون... ..	٦٥ ك	»	٣٦	٦٣٢
لِلنَّاسِ	وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون... ..	٧٣ ك	النمل	٢٧	٧٢٨
يَسُومِ	إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم... ..	٥٩ ك	الأعراف	٧	٧٧٦

فعل القارئ أن يستدركها بخطه في المعجم في مواضعها وأن يزيد الرقم الدال على عدد مرات ورودها بالمصحف ، عدداً واحداً ، إلا الدال على لفظة كانوا ، فيزيده اثنين .

وهاكم جدولاً آخر لتيسير البحث عن ألفاظ قد يعسر العثور عليها إلا على القليل :

اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة
آدم ...	٢٤	آدم	اليسع ...	٧٧٣	يسع	...	+	...
آل ...	٩٧	أول	أمة ...	٩٣	أم و	عيدا ...	٤٩٣	ع ود
آلاء ...	٧٥	ألى	الإنجيل ..	٦٨٨	نجل	...	+	...
آية ...	١٠٣	أى ا	أولئك ...	١٠٠	أول	قائلون ...	٥٨٨	قى ل
أوثمن ...	٨٨	أمن	...	+	+	...
أوليق ...	١١٨	برق	بكّة ...	١٣٣	بكك	ماء ...	٦٨٤	م وه
أيسس ...	١٣٤	بلس	...	+	...	ماجوج ...	٦٦١	م ج ج
أبن ...	١٣٦	بنو	تارة ...	١٥٨	ت ور	ماروت ...	٦٦٣	م رت
اتخذ ...	١٥	أخ ذ	تاويل ...	٩٧	أول	مآب ...	٩٧	أرب
أفقاكم ...	٧٦٠	وقى	تتري ...	٧٤١	وت ر	مسآرب ...	٢٦	أرب
أقنن ...	١٥٤	تقن	تَحْلَة ...	٢١٦	حل ل	مؤصدة ...	٧٥١	وص د
أشان ...	١٦١	ثنى	تذخرون ...	٢٦٩	ذخ ر	مذكر ...	٢٧٥	ذكر
أخت ...	٢٤	أخو	التراق ...	٣٢٤	رقى	مشكاة ...	٣٨٧	شكو
إدريس ...	٢٥٦	درس	تسليم ...	٢٦٧	سن م	معين ...	٤٩٩	ع ى ن
أذكر ...	٢٧٥	ذكر	تعالى ...	٤٨١	ع ل و	...	٦٧١	م ع ن
الأرائك ...	٣٣	أرك	...	+	...	الملائكة ...	٦٧٥	م لك
أرجائها ...	٣٠٤	رجو	ثبات ...	١٥٩	ثبو	مقتدون ...	٥٣٩	قد و
إستبرق ...	١١٨	برق	...	+	+	...
إسحق ...	٣٤٧	سحق	كالجواب ...	١٦٤	ج بى	هؤلاء ...	٩٩	أول
أسم ...	٣٦١	سم و	...	+	...	هاروت ...	٧٣٦	ه رت
أعدت ...	٤٤٥	عت د	الدية ...	٧٤٧	ودى	هامان ...	٧٣٩	ه م ن
أقتت ...	٧٥٧	وقت	...	+	+	...
اللائى ...	٣٦	أل ل	...	+	...	يائل ...	٧٥	أل و
اللائى ...	٣٦	أل ل	ذات ...	٢٧٨	ذو	ياجوج ...	٧٧٠	ي ج ج
الذنان ...	٣٧	أل ل	الذرية ...	٢٧٠	ذرر	بجوم ...	٢١٩	ح م ح
اللذين ...	٣٧	أل ل	...	+	...	يأتكم ...	٦٥٥	ل ى ت
الله ...	٤٠	أل ه	فصرهن ...	٤١٦	ص ور

(١) وقد وردت هذه اللفظة أيضا في مادة (ت ر ق) في اللسان والقاموس والصباح والمصباح وفي (ر ق و) في القاموس .

(٢) وقد وردت أيضا في مادة (أ ل ك) و (ل أ ك) في اللسان والمصباح .

وقبل أن أريح البراع أرى حتماً أن أزجى جزيل الشكر والثناء ، وأن أشيد بذكر القوم
الذين رفعوا هذا البناء من موظفي دار الكتب المصرية وبخاصة القسم الأدبي .

وإني أسأل الله سبحانه وتعالى — الذي قلر فهدى ، فانرج هذا المعجم في هذا المهد الزاهر
الزاهر ، البهي الباهر ، عهد مولانا نصير الإسلام والمسلمين صاحب الجلالة الملك الصالح
فاروق الأول — أن يسير هذا المعجم مسير الشمس ، وأن يكون هو "مصحف الملك"
صنوين متلازمين لا يفترقان ، إذ تمّ تشابههما وتشاكلهما في الرسم ، وفي مدّ الآيات ، وفي تمييز
المدنى والمكى .

فالجامع بينهما ، إنما جُمِعَ له الحظ الأوفر ، والسعادة العظمى ، بما تُمكن له من الانتفاع بهما
أجل انتفاع .

أطال الله بقاء مولانا الفاروق العظيم وأبقى عهده بناها العلم ، وركنا الدين ، ومصدر خير وبركة
للإسلام والمسلمين .

محمد قزوينى الباقى

المعجم المفهرس
لألفاظ القرآن الكريم

مفتاح الكتاب

لما عُرض الكتاب على المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، وأُلفت لفصله لجنة من حضرة
أحب الفضيلة السيد محمد على البيلالوى، وحضرة صاحب القزة الأسـ أحمد بك أمين، وحضرة
الدكتور عبد الوهاب عزام — طلبت منى اللجنة أن أشرح لها الطريقة التى بعثها فى ترتيب مواد
هذا المعجم، والطريقة التى اتبعتها لذلك فى ترتيب مشتقات المادة فرفعت إليها ما يأتى :

أولاً — أن الطريقة التى اتبعت فى ترتيب مواد هذا المعجم هى طريقة الزغشرى فى الأساس،
والقيومى فى المصباح، والتى اتبهما أصحاب المعاجم المصرية : كحيط المحيط وقطره للبستاني،
وأقرب الموارد للشرطونى، والمنجد والبستان الخ. وهى ترتيب أصول الكلمات على حسب أوائلها
فتوانيتها فتوالثها؛ فافتتح المعجم بمادة (أ ب ب) واختتم بمادة (ى و م) .

ثانياً — الطريقة التى اتبعت فى مشتقات الكلمة (المادة) هى الابتداء بالفعل المجرد المبنى
للمنوم . فاضيه فصارعه فأمره؛ ثم المبنى للجهول من الماضى والمضارع؛ ثم المزيد بالتضعيف،
فالمزيد بحرف الخ الخ. ثم باقى المشتقات من المصدر واسم الفاعل والمفعول، فباقى الأسماء، متبعا
فى ترتيب كلمات كل باب من هذه الفروع نفس الطريقة التى اتبعت فى ترتيب المواد الأصلية؛
وهى ترتيبها أيضا حسب أوائلها فتوانيتها فتوالثها وهلم جرا .